القـرار السـادس
بشأن مدى مسئولية المضارب
ومجالس الإدارة عما يحدث من الخسارة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لانبي بعده، سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.. أما بعد:

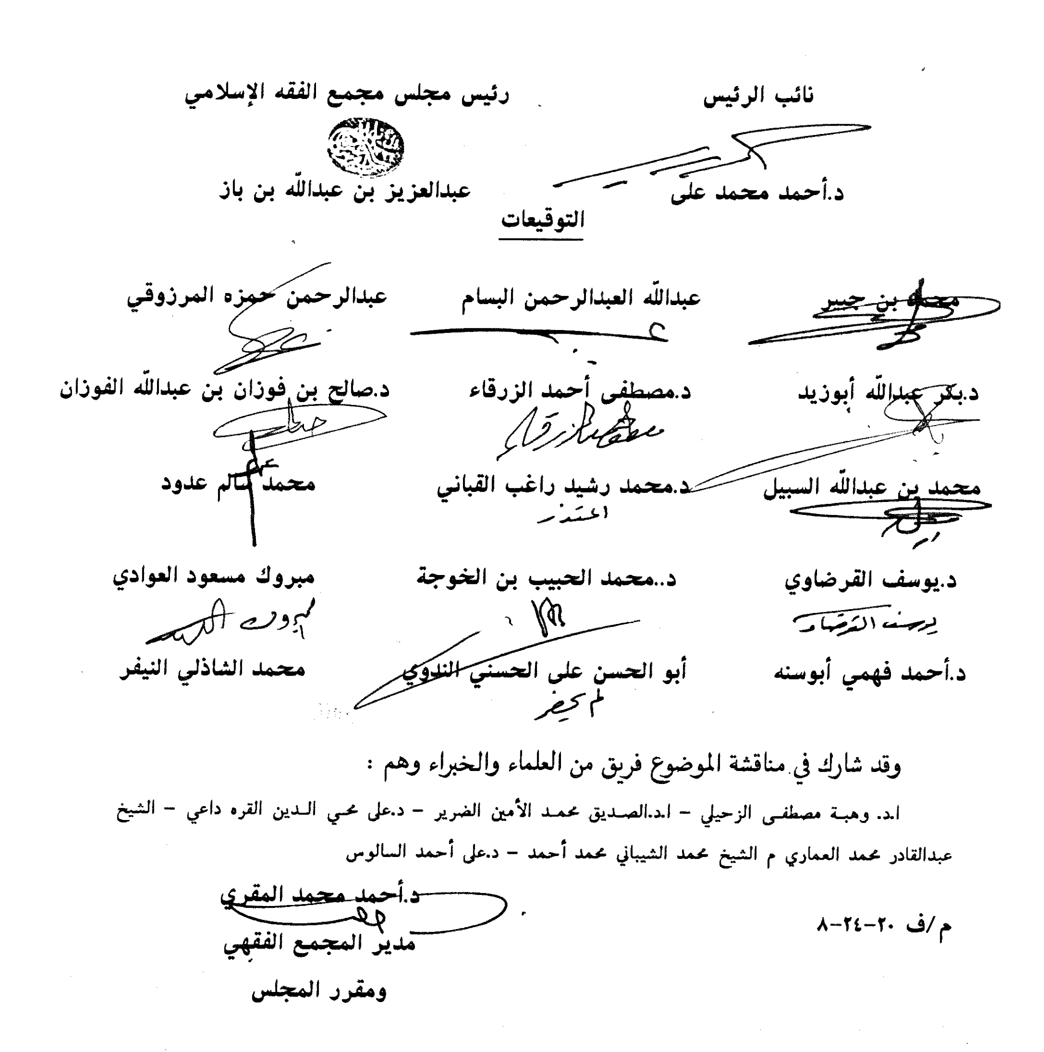
فإن مجلس المجمع الفقهي الإسلامي، برابطة العالم الإسلامي، في دورته الرابعة عشرة، المنعقدة بمكة المكرمة، والتي بدأت يوم السبت ٢٠شعبان١٤١٥هـ-٢١/١/١٩٩٥م: قد نظر في هذا الموضوع وأصدر القرار التالي:

الخسارة في مال المضاربة على رب المال في ماله، ولايسأل عنها المضارب، إلاّ إذا تعدى على المال، أو قصر في حفظه، لأن مال المضاربة مملوك لصاحبه، والمضارب أمين عليه مادام في يده، ووكيل في التصرف فيه، والوكيل والأمين لايضمنان، إلاّ في حالة التعدي، أو التقصير.

والمسئول عما يحدث في البنوك، والمؤسسات المالية، ذات الشخصية الاعتبارية، هو مجلس الإدارة، لأنه هو الوكيل عن المساهمين في إدارة الشركة، والممثل للشخصية الاعتبارية، والحالات التي يسأل فيها مجلس الإدارة عن الخسارة التي تحدث في مال المضاربة، هي نفس الحالات التي يسأل فيها المضارب (الشخص الطبيعي)، فيكون مجلس الإدارة مسئولاً أمام أرباب المال عن كل مايحدث في مال المضاربة، من خسارة بتعد أو تقصير منه، أو من موظفي المؤسسة، وضمان مجلس الإدارة يكون من أموال المساهمين، ثم إذا كان التعدي أو التقصير من أحد الموظفين، فعلى مجلس الإدارة محاسبته، أما إذا

كـان التعـدي أو القـصيـر من مـجلس الإدارة نفسـه، فـمن حق المسـاهمين أن يحاسبوه.

وصلى الله على سيدنا محـمـد، وعلى آله وصـحبـه وسلم تسليمـاً كـثيـراً والحمد لله رب العالمين.



نائب الرئيس	رئيس مجلس مجمع الفقه الإسلامي
د.أحمد محمد علي	عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

التوقيعات

محمد بن جبير	عبدالله العبدالرحمن البسام	عبدالرحمن حمزه المرزوقي
د.بكر عبدالله أبوزيد	د.مصطفى أحمد الزرقاء	د.صالح بن فوزان بن عبدالله الفوزان
محمد بن عبدالله السبيل	د.محمد رشيد راغب القباني (اعتذر)	محمد سالم عدود
د.يوسف القرضاوي	د..محمد الحبيب بن الخوجة	مبروك مسعود العوادي
د.أحمد فهمي أبوسنه	أبو الحسن علي الحسني الندوي (لم يحضر)	محمد الشاذلي النيفر

وقد شارك في مناقشة الموضوع فريق من العلماء والخبراء وهم :

اد. وهبة مصطفى الزحيلي - اد.الصديق محمد الأمين الضرير - د.علي محي الدين القره داعي - الشيخ عبدالقادر محمد العماري م الشيخ محمد الشيباني محمد أحمد - د.علي أحمد السالوس

د.أحمد محمد المقري

مدير المجمع الفقهي

ومقرر المجلس

م/ف ٢٠-٢٤-٨